**جامعة تلمسان**

**كلية العلومالإنسانية و الإجتماعية**

**قسم علم الإجتماع**

**السنة الأولى ماستر إتصال**

**مقياس الإتصال والفضاء العمومي**

**المقرر الفصلي أ.نقيب فاروق**

***مدخل إلى الفضاء العمومي.***

- مفهوم.

- أشكال الفضاء العمومي.

- الفضاء العمومي في التسيير الحضري.

- الفضاء العمومي في الفلسفة و العلوم الإجتماعية.

- أشكال الإتصال في الفضاء العمومي.

- وسائل التكنولوجيا الحديثة والفضاء العمومي.

- وسائل الإعلام و الفضاء العمومي.

- الصحف و الفضاء العمومي.

- أشكال الإتصال الجماهيري والفضاء العمومي .

- الإتصال والتواصل الشعبوي.

- الأحياء،الحدائق العامة،المقاهي،الساحات العمومية،

المحاضرة الأولى :

***المراجع:***

- يورغن هابرماس القول الفلسفي للحداثة.

- الحداثة مشروع لم يكتمل.

- رشيد العلوي الفضاء العمومي من هابرماس إلى نانسي فريزر الرباط مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات و الأبحاث قسم العلوم الإنسانية و الفلسفة ص7.

***هدف المحاضرة:***

توضيع أبعاد مصطلح الفضاء العمومي،من خلال أعمال فلاسفة عصرالنتوير.

- مفهوم الفضاء العمومي: يوجد في المجتمعات الإنساينية بالخصوص في المدن،هو مجموعة مناطق للعبور والتجمع المتاح لإستعمال الجميع،يمكن أن يكون تابع للدولة أو حق قانوني معنوي أو يكون تابع للخواص.

يحمل مفهوم الفضاء العمومي العديد من الدلالات في اللغة الألمانية و التي تعني الشفافية و العلنية و الإنفتاح لذلك يصعب تحديد الإطار العام للمفهوم نتيجة للتباين اللغوي في إستخداماته و إشتقاقاته – الفضاء ،المجال،المكان،الفناء،espace،و العمومي public،حيث يصعب نقل المغهوم من اللغة الأصلية (الألمانية) إلى اللغة العربية.

- إن مصطلح كان وليد الظروف إجتماعية إقتصادية تاريخية شهدتها المجتمعات الأوربيةالحديثة (فرنسا،أنجلترا،ألمانيا،خلال القرنين 170و18 .

هذا يجعلما نعود إلى أعمال الفيلسوفالألماني يورغنهابرماس لتحديد أبعاد هذا المفهوم بإعتباره المؤسس له حيث يقدم مفهومه للفضاء العمومي من خلال العديد من أعماله أهمها و التي يصفها الكثير من الباحثين على أنها أطروحة دوكتراه الثانية له في العلوم السياسية سنة 1961 بجامعة marbourg،تحت إشراف wofgang abendroth،حملت عنوان:

L’espace public archeologie de la publicite comme dimension.،

لقد شكل مفهوم الفضاء العمومي الذي طرحه يورغن هابرماس في سنوات 60 براديغم المجتمع الحديث و الذي يعني بلاعقلانية و الشفافية و الإنفتاح هذا المفهوم الذي حمل كل مقاييس المجتمع الحديث حيث إستطاع هابرماس من خلاله تحديد الجوانب التقدمية العقلانية لهذا المجتمع و التمييز بينها وبين الجوانب الرجعية غير عقلانية من خلال الضفر بالحرية والتضافر و المساواة .

حاول هابرماس من خلال المصطلح بناء نظرية في المجتمع ترتكز على العقلنة التفاعلية التواصلية الحداثة الديمقراطية فلسفة الحق حيث قدم من خلالها المجال للتفكير في أدوات و آليات الأسس الجديدة للعالم المعاصر.

و عليه يمكن إرجاع نشأة مفهوم الفضاء العمومي عن هابرماس إلى جانبين مهمين:

أ- بروز فكر الأنوار و الحداثة:

تأثر يورغن هابرماس في أعماله بمجموعةمن المكرين الذين إهتموا بقضايا الأنوار و الحداثة و التي فتحت له المجال لتحديد خصائص الفضاء الجديد لتشكيل الرأي العام كانمن أبرزها ما قدمه عالم الإجتماع الألماني ماكس فيبر .

- المحاضرة الثانية:

هدف المحاضرة: توضيح الأبعاد القانونية والتاريخية للمصطلح و علاقاته ببعض المفاهيم السوسيولوجية.

الأصول العقلانية الفرنسية و الذي يطرح من خلاله سؤالا جوهريا لماذا يظهر التعقيل والعقلنة في أوربا دون غيرها من البلدان؟

المفهوم القانوني لإستعمال الفضاء العمومي تطور مع مرور الوقت و المكان،خاصة في الدول الأوروبية.

***- الفضاء العمومي في التسيير الحضري:***

مفهوم الفضاء العمومي في التسيير الحضري يشمل متغير قانونيمهم الذي يضمن حق وحرية المواطنينفي الفضاء العمومي و حرية التنقل.

**- حق المرور**:مصطلح يستعمل لتوضيح الحق القانوني للعبور سواء في طرق محددة أوفضاء عمومي معين إلى آخر،حق العبور المؤقت في بعض أراضي العمومية public landفي أمريكا، كندا نيوزلندا و يمكن تسمية هده الأراضي ب les tere de couronne بالأنجليزية crown land،المقصود بها les royaumes du commonwealth،توجد ستة ممالك كمنويلث الملكة إليزابت هي الملكة الشرفية .

**ممالك الكمنوبث** :هي مستعمرات أنجليزية مستقلة في القديم هم كندا أستراليا نيوزلندا أفريقيا الشمالية إرلندا سميت مملكة الكمنولبث سنة 1931.